العدد ٣٧٥

حزب للحق على كل حزب

السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول



عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة واحدة: جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن / ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

لصاحبها ... ومحررها عزة القاسم

مدير الادارة

عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

... سنة ١٣٤٨ الموافق ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

الاقتصاديون

وفلسفتهم الضالة المضللة

في الامة نفر من المضللين كلما اراد احد ان يفكر بامر سياسي قالوا له: ان الامة التي تريد ان تحيا يجب ان تهتم اولا بامر اقتصادياتها ،لان الشعب الفقير الى المال لا يستطيع ان يعطى الجهاد في سبيل الاستقلال حقه

فهذا الكلام يظهر لاول وهلة انه وجيه ومبني على منطق صحيح ؛ ولكن عند انعام النظر يتبين عواره ، ويظهر ان قائله اما ان يكون جاهلا مخدوعا ، واما ان يكون ماكراً لا يريد بالامة خيراً ولا يبغى لقضيتها نجاحا

نعم ان الثروة من القوى العظيمة جدا التي لا يجوز لفرد ولا لامة اغفال امرها والاستخفاف بشأنها ، ولكن لا ريب ايضا أنه مع فقد الاستقلال السياسي لا يمكن استقلال اقتصادي ولا شبه استقلال . ذلك لان هذه الامم المستعمرة التي لم يكن لها من دافع لدوس كرامة الامم الاخرى واذلالها الا الرغبة في الحصول على المال لا تسمح بوجه من الوجوه ان تزداد ثروة الامم المحكومة وان يشتد ساعدها حتى تحدثها نفسها برفع النير عن اعناقها . كما انها لا تسمح بحدوث اية نهضة صحيحة لا من جهة انارة العقول ولا من جهة انهاض الهمم ولا من جهة اخرى . بل همّ هذه الدول الغاشمة هو على الدوام تقليم الاظافر بقدر الامكان ، والاجتهاد في صرف انظار المقهورين عن لباب المدنية الى قشورها التي لا تسمن ولا تغني من جوع .ولذلك نجد ان التعليم الذي تقوم الدول المستعمرة به في المستعمرات هو في الغالب من النوع الذي لا يزيد المتعلم شعوراً برجوليته ولا مقدرة على حفظ كرامته بل يجعله عبداً للعادات الجديدة التي تعلمها من سيده، وعالة على امته في الحصول على ما يرضى به اذواقه المكتسبة من ذلك السيد بطريق التقليد الاعمى.

واذا كان يوجد بين القراء من عنده شك في هذه المسألة فليرجع الى تاريخ مصر القريب ، وليقرأ ما فعله دنلوب وما حاول ان يشل به نهضة ذلك القطر العلمية، ثم ليكرر النظر على الهند وليطالع اخبار النهضة العلمية في الامارات المستقلة والولايات التي تحت حكم الانكليز مباشرة، فعندئذ انا الكفيل بانه لا يبقى عنده شيء من الشك في صدق ما نحن بصدده . وفي المستعمرات الافرنسية والهولاندية قد يكون الخطب ادهى وامر .

والخلاصة ان كل امل بترقية معارف الامة او انماء ثروتها في ظل الاحكام الاجنبية هو في نظر العقلاء امل باطل . وبدون الاستقلال السياسي تظل الامة متخبطة في الشقاء ومنتقلة من حالة سيئة الى حالة اسوأ منها. وكلما امتد امد استعباد الامة زادت مشاكلها وانحلت عرى الوحدة الخلقية من بين افرادها ، حتى تصبح في النهاية خليطا من البشر لا تجمعهم جامعة ولا تهز نفوسهم هازة . وعاقبة ذلك الاضمحلال والاندغام في الامة الغالبة والعياذ بالله .

فليقصر اولئك (الاقتصاديون) المضللون ، وليعلم النشء الصالح ان الاستقلال السياسي هو اول ما يجب ان نعني بامره ونجد في طلبه . وان كل دعوة غير هذه الدعوة هي من قبيل خدعة الصبي عن اللبن لا اكثر ولا اقل

هاني

البلد الكئيب

بمناسبة اضراب فلسطين في يوم بلفور

يا ايها البلد الكئيب
حياك منهمر سكوب
لا تبتئس بالظلم (ان
غداً لناظره قريب)
وغد عصيب لا يسر
الظالمين غد عصيب
اشرق بوجهك ضاحكا
والشمس شائك الغروب
مابعد غمك غير يو
م تطمئن به القلوب

لهفي على البلد الكئيـ
ـب تعطلت اسواقه
عاركما اعروى الخر
يف تساقطت اوراقه
خفقت جوانحه اسى
وتقرحت آماقه
صبراً ، فان الصبر قد
يحلو بفيك مذاقه
هذا عدوك لا يرو
عك، وهذه اخلاقه

بلفور ، كأسك من دم
الشهداء لا ماء العذب
لا يخدعنك انها
راقت وكللها الحبب
فحبابها الارواح قد
وثبت اليك كما وثب
فانظر لوجهك انه
في الكاس لوحه الغضب
وانظر اليه ، فانه من صرخة الحق التهب

اخسأ بوعدك لن يضيـ
ـر الوعد شعبا هب ناهض
لا تنقض الوعد الذي
ابرمته فله نواقض
ويل لوعد (الشيخ) من
عزمات آساد روابض

أتضيع يا وطني وهنا
عرق العروبة في نابض
فلاذهبن فداء قو
مي في غمار الموت خائض

بشراك يا وطني فقد
نفض الرقاد عن البلاد
نهضت بواسل فيك تقذ
ف بالنفوس الى الجهاد
شقوا الطريق الى العلا
وخطوا على نهج السداد
ولسوف تنطق في سبيـ
ـل الحق السنة الجماد
والويل يا وطني لمن
اضحى يصر على العناد

بشراك يا وطني فقد
نهضت بك الغيد الاوانس
حيث جموع الغانيات
عيون نرجسك النواعس
اقبلن من باب الخليل
يمسن في سود الملابس
وصرخن في وجه العميد
وحقهن لهن حارس
وطني، ظفرت اذا النساء
هتفن باسمك في المجالس

وطني، علينا العهد جمعاً
ان نسير الى الامام
ونعيش اخوانا على
محض المودة والوئام
ونكون في اعلاء شانك
عاملين على الدوام
ونرد عنك النازلات
مسابقين الى الحمام
حتى ترى متفيئا
ظل الكرامة والسلام

نابلس ابراهيم عبد الفتاح طوقان

نظرات

نحن اقوياء

عددنا لا يزيد على الثمانماية الف ، وخصومنا اقوياء باموالهم وبسلاحهم وبمددهم ، فهل نحن من القوة والصلابة بحيث لا تهضمنا معدة الغاصب

اجل نحن اقوياء . ولنا من مدنيتنا الغابرة قوة مدهشة توحي الينا بسر الحياة

لنا من تقاليدنا الموروثة وعاداتنا المحفوظة قوة تقينا عادية الاضمحلال .

لنا من بقاء لغتنا وديمومة ازدهارها قوة روحية هي عنصر الخلود واس البقاء

لنا من القرآن قوة ومن تعاليمه نبراس

لنا من عطف الجزيرة علينا قوة . هي قوة الام الحنون تدفع عن اشبالها العسف والارهاق

لنا من حميتنا الزخارة الجارفة قوة لا تدانيها قوة

لنا من ايماننا بالفوز قوة جبارة دونها سائر القوى .

لنا من مثلنا الاعلى ومطمحنا الاسمى قوة .

لنا من يقظتنا وسهرنا قوة .

لنا من تذمرنا هذا ومن ابائنا ومن تمسكنا بعوامل البقاء قوى لا تسمو اليها المدافع .

فلنكن اقوياء حتى يحترمنا الخصوم وذلك بان نهتدي بهدى ابائنا وان نتمثل بابطالهم وان نحافظ على عوامل البقاء فينا من لغتنا وعاداتنا الى تقاليدنا واخلاقنا

ان نعمل بقرآننا الانوف ، وان نتعلق بالجزيرة ، وان نكون مؤمنين بحقنا . يقظين ساهرين لا تمر فرصة دون ان ننتهزها ولا سانحة دون ان نغتنمها . ان نحافظ على اراضينا وان لا نشجع الا بضائعنا ، ان نحترم انفسنا ونعمل لخلاصنا

لا يكفي التكذيب

قلت في نظرة ماضية ان الاعتذار بالافلاس حين بيع الارض شيء مرفوض مستنكر ، وان الاعتذار بفقدان الصنف عند الوطنيين واه واهن ، لان الشريف يؤثر الموت على الخيانة . وفينا فئة ثالثة

تشترى بضائعها من الخصوم ولا تكاد تعرض البضاعة على الجمهور حتى تبادر الى تكذيب ما قيل عن شرائها.

عرفت ثلاثة رجال اشتروا من خصومنا بضائعهم وبادروا الى اليرموك يكذبون فيها الواقع الاكيد. فهل بعد هذا يكفى التكذيب لدفع اللوم عن الشاري؟ وهل لا يستطيع كل من اشترى ان يكذب الحقيقة بجرة قلم؟ واذن فعلى من اشترى ورأى خطل ما اقدم عليه ان يعترف للجريدة بأثمه، وان يعلن توبته. وعلى من لم يشتر وانهم ظلما ان يبرهن بجلاء ووضوح على كذب ما رمى به، والا فالتكذيب لا يرفع لوما ولا يرد سخطا.

هيئاتنا المنتخبة

البلديات هيئات منتخبة اختيرت لتنفيذ رغائب الناخبين فلا يجوز بوجه من الوجوه ان تقف سداً دون اراداتهم والا فانها تكون حانثة بايمانها ناكثة لعهدها.

اراد اليافيون ان يقاطعوا روتنبرج لانه صاحب ذلك المعمل الذي اطلق رجاله الرصاص على العرب، وابدوا رغبتهم لبلديتهم فنزلت عندها بعد ان تحقق لها التوفير الناجم عن عملها. وشكر اليافيون لبلديتهم موقفها المشرف وعملها الحميد، وها هي حيفا تقتفي اثر يافا. فهل يكون لها من حمية اعضاء بلديتها واخلاصهم ماكان ليافا؟ ان تم ما نرجو حفظنا لهم صنيعهم، والا فنحن نفضل ان تظل المدينة حالكة السواد على ان تضاء بنور يعمى الابصار ويعشي العيون. والامة حريصة على دفع السيئة حرصها على تقدير الحسنة.

ابن الصحراء

تعطيل

جريدة يهودية

عطلت الحكومة جريدة «دافار» لنشرها أوراقا سرية من اوراق الحكومة. وارسل الينا حاكم المقاطعه منذرا كل جريدة تعيد نشر هذه الاوراق باتخاذ اشد الاجرا آت ضدها.

معامل

المنسوجات الوطنيه بعكا

اكد لنا بعض الثقات ان معامل المنسوجات الوطنية في عكا بعيدة عن الاشتطاط والتحكم في الاسعار وانها جديرة بكل تنشيط بالنظر لجودة منتجاتها التى استطاعت ان تضارب بها منتجات المصانع اليهودية والمصانع الاوربية

نتف

لكنها مهمة

نقترح على اللجنة التنفيذية ان تجعل لها صلة بسيد حسين الشاب الهندي صاحب الشهرة العالمية فى الخطابة ونضوج الثقافة، والذى تولى الدفاع عن سمعة عرب فلسطين فى جرائد غربي اميركا ووقف وقفة الجبار فى وجه الدعاية الخبيثة التى عمل اليهود على نشرها فى تلك الاقطار القصية.

لفتت نظر الحكومة الى هذه الهيأة التى يقال لها «جمعية الرفق بالحيوان» ونطالب منها الغاءها رفقاً بالانسان لان تصرف موظفى هذه الجمعية فى حيفا فيه كثير من الاعنات وتحميل الحجارين وغيرهم مشاق لا قبل لهم بتحملها ولا تقرها لا المصلحة الخاصة ولا المصلحة العامة.

جاءتنا مقالة من طولكرم يرد بها كاتبها على ما نشرته جريدتنا منذ اسبوع (لمتألم) بشأن اعمال السمسرة فى طولكرم وقضائها. وقد كنا نود نشر هذه المقالة لولا ما فيها من الاقذاع الذى نحب ان ننزه الجريدة عنه، ولولا الخشية ان كثرة الاخذ والرد فى هذا الموضوع تضيع الغاية التى رضينا بنشر كلمة (متألم) من اجلها.

نرجو من الذين يرسلون الينا مقالات او اخباراً للنشر ان لا يتخذوا الجريدة اداة لحك حزازات فى صدورهم على خصومهم الشخصيين، وان لا يرسلوا الينا اخباراً مختلقة اومشوهة او غير محققة، لان ذلك مضر بالجريدة وبالقضية التى انشئت الجريدة لاجل خدمتها، وان لا تكون الكتابة بشكل الغاز يصعب حلها الا على القراء المحليين الذين عندهم طرف من الخبر. وكل كتابة بهذه الصوره نضطر لاهمالها.

ارسل الينا السيد عزة بن حسين بدوى كتاباً يعترف فيه باخذه بضاعة من محلات غير عربية ويقول انه فاوض كثيراً من التجار الوطنيين وطلب منهم عمل تسهيل له لاخذ حاجاته من مخازنهم فالتزموا طريقة التشدد الذي لا مبرر له.

بلغنا ان الخواجه ليفى من موظفي سكة حديد فلسطين وجه الى السيد محمود درويش ابو صابر مخلص البضائع فى عنبر السكه بحيفا كلاما فيه رائحة التهديد بسبب اشتراك الاخير فى مظاهرة يوم ٢ نوفمبر. فنلفت نظر مدير السكه الى ذلك

بلاغ رسمى رقم ٣٥

اعلان بشان التعويض عن الخسائر والاضرار الناشئة عن الاضطرابات

(١) عطفا على الاعلان الصادر بموجب قانون العقوبات المشتركة لسنة ٩٢٩ والمنشور فى الجريدة الرسمية بعددها الممتاز المؤرخ في ٩ ايلول سنة ١٩٢٩، يعلن ما يلي :-

(٢) توفيقا لاحكام المادة الثالثة من قانون العقوبات المشتركة (المعدل) لسنة ٩٢٩ الذى عين مدة شهرين لتقديم طلبات التعويض اعتباراً من تاريخ وقوع الجرم او الخسارة فى النفوس او الاموال يعلن بان كل طلب تعويض يقدم بعد اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني لا يعتبر ولا ينظر فيه.

(٣) وبما انه من المحتمل ان لا تكفى المبالغ التى قد تجمع من الغرامات لسد جميع طلبات التعويض فقد قررت حكومة فلسطين ان تدفع على سبيل الهبة تعويضات محدودة تزيد في مجموعها على مقدار ما قد يفرض ويجمع من الغرامات عوضا عن دفع هذه التعويضات مما يجمع من الغرامات. ومع ذلك ليس فى الاستطاعة تعويض جميع الخسائر التى وقعت في الاضطرابات. اما طلبات التعويض التى قدمت لغاية الان فيحقق فيها موظفو الحكومة بامعان وتدقيق غير انه لا يدفع تعويض ما قبل ان تقدم جميع الطلبات ويتم فحصها وتدقيقها.

(٤) وقد وضعت المبادىء التالية للسير عليها عند النظر فى طلبات التعويض. لا يدفع تعويض ما عن اية خسارة فى الاموال او النفوس او عن اية اضرار جسمانية

(ا) اذا لم يثبت ان الخسارة او الضرر نشأ عن هجوم ثوري

(ب) اذا كانت قد وقعت الخسارة او الضرر فى منطقة اشترك فيها العرب واليهود في قتال مختلط.

(ج) اذا كانت قد وقعت الخسارة او الضرر من جراء اعمال القوات العسكرية او قوة البوليس.

(د) اذا ثبت ان اهالى المنطقة التى وقعت فيها الخسارة او الضرر اشتركوا فى الشغب او انهم ملومون بشأنه.

(هـ) اذا كان طالب التعويض قد اشترك في الشغب او كان ملوما فيما يتعلق به.

(و) اذا ثبت ان الخسارة ترجع الي اهمال طالبي التعويض لانهم تخلفوا عن الرجوع الى ديارهم بعد الاضطرابات او عن اتخاذ التدابير المعقولة لصيانة اموالهم او تركوا اموالهم دون ان تامرهم او تنصحهم الحكومة بذلك او بدون سبب كاف.

(ز) اذا كانت الاملاك مؤمنا عليه ضد الخسارة

(ح) اذا كان الطلب يتعلق بضرر اصاب ابنية او بفقد مال او ادوات الترف ذهبية او سندات الدين او قمبيالات.

(ط) اذا كان الطلب يتعلق بخسارة المباشرة كخسارة اجرة او راتب او ارباح او ايجارات.

(ى) اذا كانت الخسارة او الضرر قد وقع فى منطقة انهم سكانها وادينوا بموجب قانون العقوبات المشتركة.

(٥) يدفع التعويض عن خسارة النفس اذا كان المتوفى قد خلف فى الحقيقة اشخاصاً كانت اعالتهم، تتوقف عليه او اذا كان قد نجم عن الضرر الجسمانى عجز كلى او جزئى.

(٦) كل من نال تعويضاً من الحكومة يكلف بأن يتنازل عن المطالبة باى مبلغ قد يحصل على سبيل الغرامة بموجب قانون العقوبات المشتركة.

دعاوى صفد

ثلاثة براءة وواحد اعدام

حكمت محكمة الجنايات في حيفا امس كل من مرعى غنوم مراد و هاشم سعيد النحوى وقاسم دعيبس من المتهمين بقتل المحامى مايير توليد انو فى اثناء اضطرابات صفد وباعدام المتهم الآخر مصطفى دعيبس.

تحرش جديد

يهوديان يطلقان النار على عربيين

امس الساعة الثانية بعد الظهر بينما كان دراج ابن عبد الحميد ابو حمده من اجزم ومحمد ابن عطية ابو هيكل من الطيرة يرعيان قطيعا من البقر فى جبل الكرمل تعرض لهما اسحق مردخاى شينلر واسرائيل يعقوب بردوي واطلقا عليهما النار فجرح الاول دراج بن عبد الحميد جرحا بليغا نقل على اثره الى المستشفى وقد قبض على الجانيين وحضرا الى دائرة البوليس فى حيفا فاعترفا امام الضابط رابينوفتش بما اسند اليهما وقالا انهما فعلا ذلك لان العربيين المشار اليهما كانا يرعيان بقرهما فى ارض يهودية

احتجاج خانيونس

الى فخامة المندوب السامى

اليوم بلدتنا خانيونس اضربت عن العمل استنكاراً واحتجاجا علي وعد بلفور الجائر وقد ارتدت الاهالي السواد شعار الحزن ونحتج على المواد الآتية :

ا السياسة الجائرة التى سارت عليها الحكومة بتنفيذ وعد بلفور

ب عدم سماع فخامتكم شكوانا وانه افنا فى حقوقنا المهضومة.

ج عدم تنحية المستر بنتويتش عن وظيفته

د عدم محاكمة المستر فرل على اعماله المنافية للاداب بمناسبة ضرب الطلاب العرب على عوراتهم لكونهم شاركوا اولياءهم فى وقت اعلان ظلامتهم للحكومة من هضم حقوقهم والتعدى على اماكنهم الدينية

هـ اصدار القوانين الصارمة الشديدة الوطأة والتى هي كشرك منصوب للعرب

فنكرر احتجاجنا على ذلك ونطلب الغاء وعد بلفور المشئوم ونبرهن لفخامتكم ان السلام لا يسود فى فلسطين مادامت السياسة التى ينطوى عليها وعد بلفور باقية ونلتمس ان تنظروا الى شكاوي العرب بعين العدل وتأكدوا انكم سوف تسألون امام الله تعالى وتفضلوا بقبول احترامنا.

جمعية الشبان المسلمين فى خان يونس

اضراب

فى قلقيلية

اضربت قلقيلة احتجاجا على وعد بلفور. واجتمعت فى مسجدها. وقررت بالاجماع ان تفدى بلادها ومقدساتها الدينية بالنفس والنفيس وتأييد اللجنة التنفيذية العربية. والمجلس الاسلامى الاعلى فى كل اعمالهما تأييداً مطلقاً.

محمد سعيد العبد. احمد محمد عبد الرحمن محمود يرهم. حسين محمد مصطفى. حسين الشيخ عبد الله. ايوب صبري

من اجل

تعريفة فقط

كتب الينا من صفد ان احد وجهائها ذهب الى تاجر عربي لشراء صفيحة بترول فطلب منه التاجر ثمنا قدره ١٩٥ ملا. فعرج على تاجر يهودي واشترى منه الصفيحة بـ ١٩٠ ملا. لكن التاجر اليهودى قال له بعد قبض الفلوس: اهذه مقاطعتكم التى تهددوننا بها والتى تقصر عراها تعريفة واحدة.

لجنة التحقيق

جلستا نهار الاثنين

حالما افتتحت الجلسة نهض المستر ستوكر وقال انه اتفق مع السر مريمان محامي اليهود على اصلاح بعض نقاط في المحضر المكتوب بطريقة الاختزال ثم اشير الى هذه الاصلاحات وجرى تسجيلها .

ثم نهض السر مريمان وقال انه اتفق مع شاهد الحكومة على الوقت الذي قتل فيه ناحوم سيغال قبالة بنك باركلز وانه اتفق معه ايضاً بشأن القول عن الدكتور فون ويزل انه صهيوني لان السر مريمان كان اعترض على ذلك قبلا قائلا ان فون ويزل اصلاحي لا صهيوني .

ثم تكلم المستر بريدي وقال انه يمكن تعيين الوقت الذي قتل فيه سيغال وهو الساعة ٤٥ —١ بعد الظهر .

ثم دعي البوليس حسن صبحي فالقى عليه المستر بريدي بضعة اسئلة بشأن الكتابة الملقة في دفتره عن حوادث ١٦ و ٢٣ آب .

ثم استدعى المستر بينا فقال انه كان مساعداً لحاكم المقاطعة الشمالية في حيفا بصفة مامور ارتباط يهودي وانه استدعى الى القدس للاستعانة بخبرته في المسائل اليهودية، وعند وصوله الى القدس احيل اليه امر المحافظة على الامن في البراق.

وفي اثناء كلامه على مظاهرة اليهود في ١٥ الشهر قال ان فتح باب قرب الجدار جعل مكان المبكى ممراً عاديا مما هاج خواطر اليهود وحملهم على القيام بالمظاهرة

فسأله المستر سيلي : هل كان فتح هذا الباب من جانب الحكومة ؟

ـ لا بل من جانب السلطات الاسلامية

ـ وهل قامت السلطات الاسلامية بذلك باذن من الحكومة

ـ لا ادري

ـ كان عليك ان تدري

ـ كان علي ان الاحظ ما كان جاريا لا ان اجعل نفسي لجنة تحقيق

واعترف المستر بينا انه كان بين المتظاهرين في المبكى عدد كبير من (الحالوتسيم) ولكنه قال ان كثيرا من هؤلاء « الحالوتسيم » متدينون وقد جاؤوا الى المبكى لاجل العبادة ولم يكن معهم سلاح . وان عدد المتدينين من اهل الطبقة القديمة في المظاهرة كان قليلا لان هؤلاء كانوا يخافون ان يجيئوا

فسأله المستر موريس : اكان هذا الجمهور البالغ ١٢٠٠ شخصا اكبر او اصغر من المعتاد فاجاب بانه كان اصغر من المعتاد وان اعمار الاشخاص كانت تتراوح بين ١٨ و ٢٥ سنة ، وانه لم يسمع احداً منهم يصيح عندما كان المؤذن يتغنى باذانه في اثناء قيام اليهود بصلاتهم

ثم اجاب على سؤال وجهه اليه السر مريمان فقال ان لب لباب المسألة هو وضع حل بشان الجدار الغربي (البراق) وانه يؤكد ذلك معتمداً على معلوماته الخاصة والمعلومات التي عند دائرة البوليس وانه رأى بعيني رأسه رجلا عربيا مر نحو ١٦ مرة من ذلك المكان في ظرف ساعة ونصف

ثم اكد ان مظاهرة اليهود كانت سلمية ومقرونة بالخشوع

وساله السر مريمان : هل كلمة الحالوتسيم عنوان على جماعة منظمة مثل (برث ترمبلدو)؟

فاجاب ـ كلا

ثم استدعى المستر هرنغتون لمناقشته في امر تقريره المقدم بتاريخ ١٥ آب فقال ان كاتب ذلك التقرير هو عابدين بك الحشيمي وانه هو اي المستر هرنغتون) اطلع عليه ثم احاله الى الماجور سندرس).

وقرئ تقرير عابدين بك فسأل السر مريمان المستر هرنغتون هل هو متأكد ان عدد المتظاهرين في المبكى كان ١٥٠٠ شخص

فاجاب : — نعم

قال مريمان : ـ ولكن الا تعلم بان الماجور كنسلي هيث جعل عددهم في تقريره ٣٠٠ شخص في الاكثر ؟

فاجاب : ـ انا لا اوافق المستر كنسلي هيث على هذا

ثم استدعى بعض رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي وفي جملتهم المفتش السيد مصباح الداودي فقال ان اليهود كانوا يقاطعون المؤذن بالصراخ في اثناء قيامهم بالصلاة عند البراق . وان مظاهرة العرب كانت هادئة وكان الناس يطيعون اوامر البوليس

وقال ان المسلمين اجتمعوا في الحرم بعد الصلاة في ٢٣ آب وخطب فيهم الماجور هرنغتون وطلب منهم ان يذهبوا الى منازلهم .

فسأله رئيس اللجنة : احقا رأيت المستر هرنغتون يخطب في الناس هناك

فاجاب : نعم وانا ذهبت الى هناك برفقته

فسأله المستر ستوكر : اتعلم ان عربيا قتل في مياشيرم بين الساعة ١٢ والساعه ٣٠ —١٢ من نهار ٢٣ آب

فاجاب : نعم اعلم ان عربيا قتل هناك ولكنني لم اشاهد ذلك بنفسي .

جلسة المساء

اوضح السر مريمان انه لا توجد علاقة بين الجمعية الصهيونية وعصبة الدومنيون السابعة التي يرئسها الكولونل ودجود.

ثم استدعى السيد الداودي وشرع ترجمة تقريره فلاحظ محامي اليهود الفرق البعيد بين هذه الترجمة والترجمة الرسمية فقال السيد مصباح انه ارسل الدفتر المكتوب فيه التقرير الى الدائرة فترجم التقرير وعرضت النسخة الانكليزية عليه فامضاها بدون ان يقرأها

وبعد قراءة التقرير الاصلي وترجمته ترجمة صحيحة وجه محامي اليهود الى السيد الداودي السؤال التالي:

ـ عندما القى الشيخ حسن ابو السعود خطبته هل قال له احد انت كذاب وتقول الان غير ما قلته قبلا

ـ نعم

ـ وعندما خطب الحاج امين هل قيل له مثل ذلك

ـ لم اسمع

ـ واين كان المؤذن واقفا في ١٥ الشهر

ـ على بعد ٢٠ متراً من المبكى

ـ وهل دخل من الباب الجديد ووقف على السطح قرب المبكى

ـ نعم

ـ فساله السر بترتون :

ـ وهل كان يؤذن من هذا المكان قبلا

ـ لا لان السقف اصلح حديثا

ـ وهل كان المؤذن يقف هناك منذ سنة

ـ لا

ثم اوضح السيد الداودي ان الاذان في هذا المكان استمر بضع مئات من السنين ثم تهدم السقف ولم يعد بناؤه الا منذ تسعة اشهر .

ثم نودي على الكبتن بلايفار فدخل واقسم على التوراة رافعا اياها في يده وقال انه تلقى وهو في عمان رسالة تلفونية من القائم باعمال حكومة فلسطين قيل له فيها بان بين العرب واليهود في فلسطين وحشة وان من الضروري ارسال بعض سيارات مدرعة من عمان الى الرملة على سبيل الاحتياط . ثم قال

وفي ٢٠ آب خابرت القائم باعمال الحكومة بالتلفون وطلبت منه ان اذهب الى حيفا فقال لي ان الامور ساكنة وانه يجب علي ان ابقى حيث كنت ، وطلبت ان اذهب الى القدس فقيل لي انه لا ضرورة تدعو الى ذلك . ونهار الجمعة في ٢٣ الشهر تلقيت في الساعة العاشرة صباحا رسالة من القائم باعمال الحكومة يدعوني فيها ان اجيء الى القدس للبحث في المسألة فغادرت عمان بعد ذلك بساعة ونصف مع قائد فرقة السيارات . وقبل مغادرتي لعمان اخبرت قوة الحدود ان تكون متهيئة

ثم اوضح هذا الشاهد انه بعد خروجه من عمان بساعتين طلب من قوة الطيران في شرق الاردن ان تقوم بظاهرة في جو القدس . ووصلت السيارات المدرعة الى القدس في الساعة ٣٠ — ٢ وقامت الطيارات من عمان الساعة ٥٠ — ٢ واعطي لها امر بالذهاب الى يافا . وفي الساعة الثالثة سئلت القيادة البريطانية في عمان عما عندها من وسائل النقل وماذا يمكن ان ترسل من الجند على جناح السرعة فاجابت بان عندها من السيارات ما يكفي لنقل خمسين جنديا وانه يمكنها الاستغناء عن خمسين جنديا فقط .

ثم قال الشاهد :

ووصلت الى القدس الساعة ٣٠—٣ فقابلت القائم باعمال الحكومة وعلمت منه ان الموقف مفعم بالاخطار وانه من المتوقع حصول انفجار ضد اليهود في جميع فلسطين وان جميع المدن آخذة بطلب النجدات وان قوة البوليس غير كافية وطلب مني ان اساعد قوة البوليس على حفظ الامن بكل الوسائط الممكنة فارسلت تلفونا الى عمان وطلبت ارسال كل الذين يمكن ارسالهم من رجال القوة التي فيها .

وبعد ان اوضح انه اشار على المستر لوك بطلب طابور من المشاة من خارج فلسطين وان البوليس الانكليزي لم يكن في امكانه الدفاع عن المستعمرات المنعزلة قال :

وعرضت حاجة الى ارسال قسم من السيارات المدرعة الى محلتي البخارية وميشيا لان العرب كانوا قائمين بهجوم على اليهود فيهما . وفي الساعة الرابعة ارسلت سياره الى عين كارم حيث كان العرب قائمين بعمل تجمع . وفي الساعة التاسعة ليلا امرت قوة حدود شرقي الاردن بالذهاب الى مركز اعمال روتمبرغ وجسر اللنبي وان يبقى قسم منها في محطة عمان لاجل الحراسة . وفي الساعة العاشرة انبئت بان جمهورا كبيرا من العرب كان قادما الى القدس من رام الله ، فارسل قسم من السيارات المدرعة مع قوة من البوليس الانكليزي لصد هذا الجمهور والتقى بمئتي عربي مسلحين بالسيوف والعصي فصدهم وفرقهم .

وجاء تقرير من نقطة بوليس رام الله يقول ان العرب عازمون على مهاجمة مستعمرة اتاروث فارسلت بعض السيارات المدرعة الى هذه المستعمرة والتقت في الطريق بسيارات فيها عرب مسلحون فصدتها وارجعتها الى رام الله ايضا . وفي اليوم التالي كان يخشى ان تحدث اضطرابات شديدة في ضواحي القدس

ثم قال الشاهد انه كان مطلوبا منه حفظ الامن في القدس وفي المستعمرات اليهودية القريبة منها ، وكان مضطراً ان يحسب حسابا لحدوث انفجار في يافا وتل ابيب ، وان يذكر مسؤوليته عن حفظ النظام في شرق الاردن

وبعد ان اوضح الخطة التي عملها للاطلاع على حركات العرب بواسطة الطيارات وصدهم عن دخول القدس بواسطة السيارات المدرعة وقوى البوليس ، قال انه ارسل سيارتين الى يافا لحفظ الامن فيها وفي تل ابيب ، وانه امر رجال الطيران بان يعلموه عن كل حركة يقوم بها العرب بقصد الهجوم على المستعمرات اليهودية

ثم قال :وفي الساعة العاشرة علمت ان العرب عاملون هجوما على تل بيوت فارسلت في الحال سيارة مدرعة وبعض رجال البوليس الانكليزي واخذت تقريراً بان هؤلاء العرب تمكنوا من احراق احد البيوت.

وارسلت سيارة الى الخليل فالتقت في الطريق بجمهور من العرب فاضطرت للوقوف لاجل نزع السلاح منهم وبذلك تأخر وصول السياره الى الخليل نحو ساعه .

ثم قيل للجنة انه اذا كانت ترغب في سماع كلام قنصل فرنسا فيما يتعلق بالتاشير على جواز الحاج امين الحسيني الى سوريا فان القنصل مستعد ان يظهر امامها نهار الاربعاء .

ثم ختمت الجلسة

قانون الجزاء بشأن جرائم الفساد

وسيان ذلك ان يكون التجمع الاول مشروعا اولا اذا كان المجتمعون بعد تجمعهم سلكوا على النحو المشار اليه اعلاه وراء غاية مشتركة

الشغب

اذا كان المجتمعون اجتماعا غير مشروع قد شرعوا في تحقيق الغاية التي تجمعوا من اجلها بتكدير صفو السلام بطريقة ترهب الناس فيقال عن ذلك التجمع شغباً وان المجتمعين اجتمعوا بقصد احداث الشغب

جزاء التجمع غير المشروع

المادة ٢٥ كل من اشترك في تجمع غير مشروع يعاقب بالحبس مدة سنة واحدة .

جزاء المشترك في الشغب

المادة ٢٦ كل من اشترك في شغب يعاقب بالحبس مدة سنتين

اصدار امر للمجتمعين بالتفرق

المادة ٢٧ اذا رأى حاكم اللواء او القائمقام او ، عند عدم وجودهما ، اي ضابط بوليس من رتبة مفتش فما فوق بان ثلاثة اشخاص او اكثر مجتمعين معا بقصد احداث الشغب او خشي ان يوقع ثلاثة اشخاص او اكثر مجتمعين على مرأى منه شغبا فيجوز له بعد ان يعلن حضوره نفخا بالبوق او الصفارة او باية وسيلة اخرى مثلها ، ان يامر المشاغبين او المجتمعين على النحو المذكور ان يتفرقوا بهدوء وسكينة

تفريق المشاغبين

المادة ٢٨ اذا استمر ثلاثة اشخاص او اكثر على التجمع معا بقصد احداث الشغب بعد النفخ بالبوق او الصفارة او بعد صدور الامر بالتفرق او حال المجتمعون بالقوة دون اجراء ذلك فيجوز لكل شخص مفوض باجراء هذا الاعلان واصدار الامر بالتفرق ولاي ضابط بوليس او اي شخص يقوم بمساعدة اي منهما ان يتخذ كل ما يلزم من التدابير لتفريق الذين استمروا على التجمع على النحو المذكور او لالقاء القبض عليهم او على اي منهم وان ابدى احد منهم مقاومة فيجوز استعمال القوة الضرورية ضمن الحد المعقول للتغلب على هذه المقاومة ولا يكون مسؤولا عن اية اجراءات جزائية او حقوقية تتخذ ضده اذا كان باستعماله القوة قد الحق اذى باي شخص او قتله

احداث الشغب بعد صدور الامر بالتفرق

المادة ٢٩ اذا جرى الاعلان بالنفخ بالبوق او الصفارة وصدر الامر بالتفرق الى الاشخاص المشتركين في الشغب او المجتمعين بقصد احداث شغب فكل من يشترك او يستمر في الشغب او التجمع عند او بعد صدور الاعلان او الامر يعاقب بالحبس مدة خمس سنوات

منع او اعاقة الاعلان

المادة ٣٠ كل من منع او عاق بالقوة اجراء الاعلان المشار اليه في المادة ٢٧ يعاقب بالحبس مدة عشر سنوات وان كان الاعلان على النحو المذكور قد منع بالقوة فكل من اشترك او استمر في الشغب او التجمع وهو عالم بان الاعلان منع على هذا النحو يعاقب بالحبس مده خمس سنوات

شهادة

صورة الكتاب

المقدم لفخامة المندوب السامي بالقدس

من الحاخام يوسف يائر

بخانيونس

طبق الاصل

فخامة المندوب السامي المحترم

بالقدس الشريف

المعروض لفخامتكم هو انني ادعى الحاخام يوسف يائر الاسرائيلي ، ومعي عائلتي المؤلفة من ثلاثة اشخاص كنا في خانيونس اثناء الاضطرابات المتكونة اخيراً بفلسطين ، وقد لقينا عموما من اهالي هذه البلدة (خانيونس) عامة وعائلة الاغا خاصة كل حفاوة واكرام وطمأنينة ، ولم يصبنا ضرر ما في الانفس او في الاموال، هذا وان اهالي خانيونس الذين مضي علي بينهم نحو خمسة عشر عاما كانوا طول هذه المدة مثالا لحسن الرعاية لي ولعائلتي ، ولا ازال ساكنا بينهم ولا ارغب في الرحيل عن هذه البلدة الطيبة، وعليه لا يسعني الا ان اعلن شكري لاهالي خانيونس وكلهم عرب .

اقتضى عرض هذا الامر على فخامتكم مع قبول تحياتنا واحتراماتنا الوافرة

الداعي

الحاخام يوسف يائر الاسرائيلي

اتلاف المشاغبين الابنية الخ

المادة ٣١ الذين يكونون مجتمعين بقصد احداث الشغب وينزعون او يتلفون بصورة غير مشروعة اي بناء او باخرة او سكة حديد او ماكينات أو انشاءات او خط تلغراف او خط او جهاز كهربائي او اية انابيب مستعملة لجر المياه او خط انابيب او يشرعون في نزعها او اتلافها يجازى كل منهم بالحبس المؤبد

اليهود يقاطعون

معمل قرمان ديك وسلطي

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال .

وكان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون في السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعا ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا سبعماية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سبعماية عائلة عربية في حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمنا للدخان الذي تشتريه منهم .

واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات

وتومان مبروك نجاح هرم

المصنوعة في معمل

قرمان ديك وسلطي في حيفا

هي ألذ أنواع السيجارات طعما وارخصها ثمنا ، والتجربة أكبر برهان

المطبعة الاهلية التجارية حيفا